

أصول الفقه / سلسلة شرح كتاب الفروق للإمام القرافي / الشيخ

عبد الله عبد الرحمن الغديان (03/32)

عبد الله الغديان

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. آآ في هذه الليلة نتكلم على فرق واحد فقط واترك بقية الوقت من للاسئلة اذا كان في اسئلة عندكم لان - 00:00:07

اخر الدرس هذه السنة. في هذا المكان هذا. الفرق السادس والخمسون بين قاعدة رفع الواقع وبين قاعدة تقدير ارتفاعها هذا الفرق يشتمل على قاعدتين القاعدة الاولى في الواقعات والقاعدة الثانية تقدير - 00:00:30

ارتفاعها القاعدة الاولى يقصد منها ان اذا عمل عملا وكان هذا العمل توفرت فيه اركانه وشروطه وواجباته موانعه توفرت اركانه وشروطه وواجباته وانتفت موانعه والمقصود من موانع هنا المبطلات او اختل ركن من اركانه او اختل شرط - 00:01:30 من شروطه او اختل واجب من واجباته او وجد فيه مانع من الموانع يعني هو واقع الان هل هل نقول قولوا ان هذا الواقع ارتفع او نقول انه واقع؟ انا اذكر لكم - 00:03:00

امثلة كثيرة الانسان عندما يتوضأ وضوء كامل كما شرع الله هل يقال ان هذا الوضوء ارتفع ولا يقال انه واقع واقع كذا لو ان شخصا قال هل ما لي فيه شغل. بتتوظا وظوء ثاني. مثل الموسوين اللي تتوظا عشر مرات ولا خمس عشر مرة - 00:03:30 واحدة زهمت علي تقول اني ادخل اتواضا المغرب ويؤذن العشاء وانا ما فراغت من وضوء المغرب فهل يقال ان الوضوء ارتفع ولا واقع؟ ها؟ واقع. طيب صلى كما امر الله صلاة توفرت اركانها وشروطها - 00:04:10

اه وواجباتها وانتهت موانعها. وانتهى منها. صلى الظهر صلى العصر صلى المغرب العشاء عقب ما صلى وانتهى قال والله الصلاة انا هونت عنها ابي اصلي صلاة ثانية هل نقول ان - 00:04:40

ان هذه الصلاة ارتفعت؟ ام انها وقعت وبرئت ذمته؟ ها؟ وقعت وبرئت ذمته انسان ايضا ادى الزكاة. نفس الشيء انسان صام رمضان كما امر الله. بعد ما تعين يلا ها والله انا هونت عن هالصوم ابصوم شهرا اخر. ها وش نقول؟ ها؟ وقع - 00:05:00 على هذا الاساس نأتي مرة هذا تمثيل لماذا؟ هذا تمثيل للواقع كما شرع الله وبناء على ذلك هل ارتفع ولا هو واقع؟ طيب. عندما يتوضأ وضوء يعني تمثلي حاله اختل شرط من شروط الوضوء. هذا العمل اللي هو عمل هل نقول واقع ولا نقول ارتفع - 00:05:30 لـ هو واقع الوضوء اللي هو عمل هو ارتفع ولا ها واقع كما هو صلى صلاة اختل ركنا من اركانها او اختل شرط من شروطها او اختل واجب من واجباته. هل نقول هذه الصلاة التي عملها واقعة ولا غير واقعة؟ ها - 00:06:00

واقعة اه القاعدة الاولى هي في هذا النوع من الفروع. في الشريعة يعني ان واقع لا يرفع. الواقع وقع سواء كان صحيحا او كان فاسدا واقع سواء كان صحيحا او كان فاسدا. هذا القاعدة الاولى - 00:06:30

امثلة لها من جهة وهي يعبرون عنها بـان الواقع لا يرفع الواقع لا يرفع. مثل الانسان الان اذا اقر عند القاضي وقال انا في ذمتي لفلان الف ريال قال والله اولت عن هالاقرار. هل يقبل قوله ولا ما يقبل؟ لا ما يقبل. فعلى هذا الاساس الواقع لا - 00:07:00

يرفع وعلى المسار هذا تمثلي جميع الفروع سواء كان الفرع مستكملا للمطلوبات الشرعية او وجد فيه خلل. الواقع واقع كما هو بصرف النظر عن حكمه. بصرف النظر عن حكمه ويجري هذا نفس الشيء في الصلاة. ويجري في الصيام ويجري في الحج ويجري في العمرة ويجري في الزكاة - 00:07:30

ويجري في المعاملات يجري في جميع ابواب الفقر. ان الواقع لا يرفع هذى القاعدة الاولى وهذه فروعها. القاعدة الثانية هي اللي تحتاج الى فهم لان دي سهله وبين قاعدة ارتفاعها. بين قاعدة تقدير ارتفاع - 00:08:10

اذا كان العمل صحيحا اذا كان العمل صحيحا لا يمكن تقدير ارتفاعه اذا كان العمل صحيح لا يمكنه تقدير ارتفاعه. لكن اذا الان العمل حصل فيه ما يجعله فاسدا. ما يجعله فاسدا - 00:08:40

مثل الان الانسان اذا باع اذا باع مثلا سلعة وكان عقد فاسدا. هل نقول ان هذا العقد وقع ولا ما وقع؟ وقع. لا لكن نقدر عدم وقوعه. لان اركانه وشروطه واجباته - 00:09:10

وموانعه ما هي بكمالة. فهو عقد فاسد. فنقدر ان هذا العقد لم يقع. لانه وجد فيه خلل. فنقدم انه ما وقع. لو اننا قلنا ان هذا العقد واقع ومعتبر. ما الفائدة من هذا؟ الفائدة اننا نرتب عليه اثار العقد الصحيح - 00:09:40

اثار العقد الصحيح. لكن اذا قدرنا ان انه لم يقع قدرنا ان هذا لم يقع العقد الفاسد اذا كان على حيوان ابل ولا بقر ولا غنم. وكانت المدة بين العقد وبين ظهور فساده - 00:10:20

ورده من المشتري الى البائع. انما في هذه الفترة انما في هذه الفترة اذا الغينا العقد من الاول وقلنا قدرنا عدم الواقع. فالملاء يكون للمشتري ولا للبائع؟ تمام هو للبائع. لكن اذا قلنا - 00:11:00

ان العقد لا ينفسخ الا بعد اتفاق الطرفين على الفسخ. هل كون انما للمشتري ولا للبائع؟ للمشتري تماما هذه هي الفائدة في هذا الجانب فنقدر ارتفاع العقد من اصله نقول هذا العقد لم يقع اصلا. واذا كان هذا - 00:11:30

العقد لم يقع اصلا فجميع اثاره المترتبة عليه ترجع الى من؟ تمام. ترجع الى البائع ولا ترجعوا الى المشتري تبين لنا الان ان القاعدة الاولى وهي ان الواقع - 00:12:00

لا يرتفع لكن اذا كان في شيء من هذا نقدر انه ارتفع في قاعدتان لهما علاقة بهذا الفرق وذلك انا ذكرتهما من اجل ان تستفيدوا اكثر هاتان القاعدتان القاعدة الاولى ان من قواعد الشريعة تنزيل - 00:12:30

منزلة المعدوم. تنزيل الموجود منزلة المعدوم. القاعدة الثانية هي تنزيل المعدوم منزلة الموجود. قاعدة الاولى تنزيل الموجود منزلة المعدوم. آآ الشخص اذا صلى خمس الناس هل هذا منزلة المعدوم ولا منزلة الموجود؟ صلی خمسا ناسيا. ها - 00:13:00

ايه هو ده هو ده تنزيل الموجود منزلة المعدوم يعني كأنما كأنما وجد ومثل هذا مثل هذا علشان يتضح لكم اكثرا ان الله تعالى يقول يسألونك عن الخمر والميسر قل فيه - 00:13:40

فيما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعهما. النفع موجود ولا معدوم والاثم الضرر موجود ولا معدوم؟ موجود لكن الشاعرة الشارع نزل هذا الموجود منزلة المعدوم ولا لا؟ ها؟ نزله يعني كانه لم يوجد كانه - 00:14:00

يوجد وهكذا عندما تكون المصلحة اقل. لان فيه الان هذا فيه اقل وفيه مضره اكثرا فهذه المنفعة الاقل نزهها هي موجودة لكن نزلها منزلة ماذا؟ منزلة المعدوم. فلا بد من التنبه الى - 00:14:30

القاعدتين القاعدة الاولى تنزيل الموجود منزلة المعدوم. والقاعدة الثانية هي تنزيل المعدوم منزلة الموجود. اما ما ذكره المؤلف رحمه الله في امكانكم تقرأونه لانه ذكر مجموعة من الامثلة لكن انا وضحت لكم هذا وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين واذا - 00:15:00

في اسئلة يقول هذا فارغا هذا هذا يسأل عن جلود الحيوانات يعني جلد الذئب والكلب والابيل اذا دبغ. هل يظهر؟ لا يا اخي هذا ما يظهر. اللي يظهر ما يباح اكل لحمه - 00:15:30

ويقول إنك ذكرت ان ان الشريعة راجعة الى ثلاث امور اذكرها هي الضروريات وال حاجيات والتحسينيات. ومن اراد ان يتوضع في قراءته هي موجودة احسن من تكلم عليها من العلماء الشاطبي في هذا في كتاب المواقفات - 00:16:10

وهذا يقول الدولة تصرف لنا يعني شيء يفضل منه اخر الشهر. اللي يفضل رجعه الى الدولة وهذا يقول ما هي الكتب والمقولات المتوفن

التي تتصحون بها في مجال العقيدة او ما هي اداب طالب العلم؟ اما بالنظر الاول فكتاب العقيدة - 00:16:50

آآ كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام وفي كتاب شرح السنة للبربهاري وفي كتاب شرح اصول اهل السنة لله لكائي ثلاثة عشر مجلد. هذه الكتب الثلاثة من احسن الكتب في مجال العقيدة - 00:17:30

اما اداب طالب العلم ففيه كتاب اسمه تذكرة السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم مطبوع باماكنك انك تقرأه وفي كتاب الاداب الشرعية لابن مفلح وفي كتاب آآ منظومة الاداب وشرحها غذاء الالباب. يوجد اسوار يوضع في احد - 00:17:50

وبالذات في عظمة المعلم ويقال انه اسوار ايش؟ ابن سينا لا يا اخي هذا لا يجوز وضعه. لانه احيل هذا الى جهة الاختصاص الى جهة طبية. يعني احالته دار الافتاء الى جهة طبية فقرروا انه ليس فيه فائدة من الناحية الطبية - 00:18:20

وهذا يسأل عن بطاقة سواء. يا اخي في ظاهرة التلاعيب الان في يعني اشخاص يتقمصون شخصية عينيا او شخصية معنوية. وبذكرا لكم انا بعض الامثلة سألكي شخص في عرفة في سنة هو طباخ - 00:18:50

مع واحد يشيل الحجاج يقول انا اخذت هذه السنة خمسين حجة. خمسين حجة بببي يحج الان انا في عرفة ولا ادرى وش اسوى. قلت له حج للاول والحقيقة رد عليهم فلوسهم - 00:19:30

انا غرضي من هالكلام فيه امثلة كثيرة. ظاهرة التلاعيب والاحتيال على فلوس. وفيه ناس هنا لكن ما هم من البلد. تقمصوا شركة في اظن من يجي ثلات سنين. شركة تستقبل الهدى وتذبحه. اخذوا يعني آآ يعني اوراق رسمية منظمة - 00:20:00

مطبوعة اخذوا لهم ملابس الريالات على اساس انهم شركة مصرة وهم ما هو ب الصحيح اصرح لها لها يعني جمعوا من الناس فلوس عظيمة وتبين بعد ذلك انهم لصوص بحثوا عنهم ما وجدوهم - 00:20:30

فانا غرضي ان الواحد لا يفتر لا يفتر في في مسألة الاشخاص اللي مثلا يحتالون على ومن هذا السؤال. مسجد حماماته مسجد الحمامات على قبور وش هذا يجب ازالة القبور يجب ازالة القصد يجب ازالة الحمامات هذا يحتاج الى لجنة شرعية تقف على الم محل وتقرر - 00:20:50

ما يقتضيه الوجه الشرعي. عندنا في قريتنا في بلد كذا جامع قديم واسعه. اه قبل ثلاثة على ستة قبول يا اخي ما يجوز وجود القبور في المسجد اطلاقا والله فاضي هذا - 00:21:30

يقول فيه امرأة حجت منذ عشر سنوات مع حملة سيارة مع ولديها وناس اغраб. وهي اخذها الخجل واتتها بادر الدورة الشهرية عند الوداع ودعت واحست اذا كان عندها عادة ما عليها وداع - 00:22:00

عنها طواف الوداع هذا موسوس يقول حكم الصلاة على الفرس التي لا اعلم طهارتها خاصة يعني مثل اذا جيت الحرم. تبي تتأكد من طهارة السجاد؟ هذا وسوس هذا. الاصل هو الطهارة - 00:22:30

انا من بلد كده واديت العمارة واريد اداء عمرة عن اذا كان والدك متوفى او عاجز اذا كان متوفى ما في مانع واذا كان عاجز تستأذنه انا اجنبنا عنها المساجد اللي فيها قبور - 00:23:00

اثناء اذان اداء العمارة نزعت شعرة من وجهي ناسيا. عليك صدقت كيلو ونص. عامل اه هذا يسأل عن اللحوم الاصل في اللحوم الحرمة وليس الاصل في اللحوم الاباحية ابديت الطواف قبل المغرب بربع ساعة وعجلت سنة الطواف بعد اذان المغرب ما عليك شيء - 00:23:30

اه شككت قبل صلاة المغرب في خروج شيء من القبل ثم بعد صلاة المغرب بيت الخارجه الا تغسل المكان اللي جاته النجاسة وتعيد الصلاة؟ من كان يطوف واقيم صلاة الفريضة او صلاة الجنازة فهل يتم الشوط؟ اذا اذا كانت فريضة يقطع الشوط - 00:24:10

يصلبي واذا انتهى يستأنف الشوط من اوله لا من المكان الذي قطع الشوط فيه فاذا فرضنا ان انسان يطوف واقيمت الصلاة وهو عند حجر اسماعيل يقطع الطواف ويصلبي واذا انتهى يبدأ هذا الشوط من الحجر الاسود. وصلاة الجنازة تمضي لأن صلاة الجنازة الاول فرض عين. فاتم - 00:24:40

ولو انك صليت اه لكن تمشي في اذا كان هذا لانك تشتفل في واجب - 00:25:10